

منظومة الكبائر للحجاوي / شرح الشيخ عبدالله بن صالح الفوزان /

2 #الفوزان #الحجاوي #منظومة

عبدالله الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وزدنا علما ينفعنا ويرفعنا يا كريم - [00:00:00](#)

قال المؤلف رحمه الله تعالى وكن عالما ان الذنوب جميعها بكبرى وصغرى قسمت في المجود او توعده باخرى فسم كبرى على نص احمد وزاد حفيد المجد اوجى وعيده لايمان ولعن مبعده. كشرك وقتل النفس الا بحقها واكل الربا والسحر مع قذف نهد - [00:00:20](#)

توليك يوم الزحف في حرب جحدي فاطمة وشربهم خمورا وقطع للطريق الممهد. بسم الله الرحمن الرحيم لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين توقفنا الماظمي عند تعريف الكبيرة عند قوله - [00:00:50](#)

فما فيه حد في الدنيا او توعده باخرى فسم كبرى على نص احمدي. قلت لكم ان قوله فما يصلح ان تكون ما هنا اسم موصولا بمعنى الذي ويصلح ان تكون نكرة بمعنى ذنب يعني فما فيه حد اي فذنب فيه حد - [00:01:30](#)

وتصير جملة فيه حد صفة. ولهذا قلنا نكرة موصوفة. وعرفت لكم الحدث في اللغة والاصطلاح والتعريف الذي سمعتم ان الحد عقوبة بدنية مقدرة شرعا لحق الله تعالى. هذا اصطلاح حادث - [00:02:00](#)

العلماء والا فاصل الحد هو حدود يعني حدود الله هي محارمه واعلام دينه ولهذا يأتي في القرآن تلك حدود الله فلا تعتدوها. تلك حدود الله فلا اعتدوها تلك حدود الله فلا تقربوها. اذا قيل تلك حدود الله فلا تعتدوها هذه الاوامر - [00:02:30](#)

تلك حدود الله فلا تقربوها هذه النواهي. اذا الحدود معناها اعم اصطلاح الفقهاء على انهم اذا قالوا الحدود لا يريدون المحارم عموما وانما يريدون ما فيه عقوبة مقدرة كما سمعتم. فما فيه حد في الدنيا الدنى جمع - [00:03:00](#)

دنيا الدنيا جمع دنيا ذكر هذا ابن منظور في اللسان والدنيا ضد الآخرة. او توعده باخرى او توعده اي يعيده وقول باخرى اي في الآخرة. او توعده باخرى بمعنى ان - [00:03:30](#)

الكبيرة على ما ذكر المؤلف ما اجتمع فيه وصفان. الوصف الاول ان يكون فيه حد في الدنيا. ان يكون فيه حد في الدنيا. مثل الزنا كبيرة. لان في حد الخمر كبيرة لان فيه حد. اه القذف كبيرة لان فيه حد - [00:04:00](#)

الوصف الاول. الوصف الثاني من اوصاف الكبيرة ان يثبت فيها الوعيد. ان يثبت فيها الوعيد المتعلق بالدار الآخرة. وهذا الوعيد قد يكون بحرمان من دخول الجنة مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قاطع. قال سفيان راوي - [00:04:30](#)

كيف يعني قاطع رحم؟ اذا قطيعة الرحم من الكبائر. ايش الدليل؟ لانه ثبت فيها الوعيد وهو ان فالقاطع لا يدخل الجنة. لا يدخل الجنة. هذا اه مما يتعلق بالوعيد من الوعيد ايضا ان يتعلق به عذاب مثل قول الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:05:00](#)

ما اسفل من الكعبين من الازار ففي النار. ففي النار فهذا يدل على ان الاسبال ولو لم ككل الخيلاء ان الاسبال من كبائر الذنوب. لماذا؟ لانه ثبت فيه الوعيد. وقصار القول - [00:05:30](#)

وحماذاه ان الكبيرة ما اجتمع فيها وصفان. الوصف الاول متعلق بالدنيا وهو الحد. والوصف الثاني متعلق بالآخرة وهو الوعيد. هذا معنى كلام الناظم. ولهذا قال فما فيه حد في الدنيا - [00:05:50](#)

او توعده باخرى فسم كبرى. اسم كبرى. سم هذا فعل امر يحتمل معنيين اما ان معنى سم اي سمي. يعني ما اجتمع فيه وصفان سمة

كبيرة. سمه كبيرة. واما ان تكون سن بمعنى علم - [00:06:10](#)

بمعنى علم من العلامة ويصير المعنى علامة الكبيرة ما فيه حد او وعيد هذا معنى فسم ثم قال على نص احمدي. على نص هذا مصدر بمعنى اسم المفعول. يعني على منصوص الامام احمد. يريد الناظم - [00:06:40](#)

الامام احمد هو الذي ظبط الكبيرة بهاذين الوصفين. فقد نقل عنه ابو يعلى في كتابه العدة او العدة في اصول الفقه ان الامام احمد عرف الكبيرة بهذا المعنى. ثم قال - [00:07:10](#)

وزاد حفيد المجد اوجى وعيده. يعني ان حفيد المجد المراد بالحفيد المراد بالحفيد ابن الابن. والمراد بالماجد مجد الدين عبد السلام ابن تيمية الحراني. عبد السلام هذا هو والد عبد الحليم وعبد الحليم هو والد شيخ الاسلام احمد. اذا عندنا الان - [00:07:30](#)

احمد شيخ الاسلام ابن تيمية احمد ابن عبد الحليم ابن عبد السلام طيب عبد السلام لقبه وهذي القاب شاعت في قرون ماضية مجد الدين على الدين زين الدين الى اخره. فالمقصود ان جد ابن تيمية يلقب بمجد الدين - [00:08:10](#)

فيكون قول المؤلف هنا وزاد حفيد المجد من الذي زاد؟ على كلام الامام احمد؟ جميل الذي زاد هو شيخ الاسلام احمد ابن عبد الحليم ابن عبد السلام. طيب. قال وزاد - [00:08:40](#)

حفيد المجد او جاء جاء تقرأ بالقصر. يعني بحذف الهمزة لاجل اقامة الوزن ما تقرأ او جاء ينكسر وزن البيت. وانما تقرأ او جاء وعيده او جاء وعيده وعيد من؟ وعيد الشارع وعيد الشارع يعني مثل الوعيد اللي يصدر - [00:09:00](#)

ان الرسول صلى الله عليه وسلم باحد وصفين الوصف الاول نفي الايمان نفي الايمان. فهذا يكون وصفا ثالثا من اوصاف الكبائر. فكل ذنب يجيء فيه نفي الايمان فهو من الكبائر. مثل قول الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:09:30](#)

لا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن. نعم ولا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن. اذا معنى هذا ان الايمان منفي عن السارق. كذا والايمان من في الزاني. لكن - [00:10:00](#)

ليس الايمان المنفي هو اصل الايمان الذي يقابل الكفر لا. وانما المنفي امال الايمان. بمعنى ان الزاني اذا زنا نقص ايمانه. وهو حين يزني ناقص الايمان. لكن هل يقال انه يكفر او ان اللي يسرق انه يكفر هذا تقوله الخوارج والمعتزلة لكن اهل السنة والجماعة يقولون -

[00:10:20](#)

لا الايمان المنفي هو كمال الايمان. ومنه ايضا قول الرسول صلى الله عليه وسلم والله لا يؤمن والله لا يؤمن من لا يأمن جاره بوائقه. من لا يأمن من لا - [00:10:50](#)

جاره بوائقه. والبوائق يعني الغوائل. المقصود بهذا انه اذا جاء نفي الايمان هذا يعتبر من اوصاف الكبيرة. الوصف الرابع قال ولعن مبعد ولعن مبعد. مبعد صفة للعن. صفة للعن. وهي صفة - [00:11:10](#)

مؤكدة لان اصل اللعن هو ايش؟ هو الطرد والابعاد من رحمة الله. فلما ان الناظم قال ولعن مبعد هل كلمة مبعد هنا اتت بشيء جديد؟ ما اتت بشيء جديد. اذا نقول انها ايش؟ صفة - [00:11:40](#)

مؤكدة صفة مؤكدة ومن امثلة هذا لعن المصورين ما ورد ان الرسول صلى الله عليه وسلم لعن المصورين. ولهذا قال العلماء ان التصوير يعني يعتبر من كبائر الذنوب للعن فاعله وسيأتينا ان شاء الله الكلام على هذا في موضعه - [00:12:00](#)

وعلى هذا يكون حد الكبيرة او ظوابط الكبيرة ما اجتمع فيه اربعة اوصاف ما فيه حد في الدنيا او وعيد في الآخرة او نفي للامام او ها لعن او اللعن هذه اوصاف الكبيرة. ما خرج عن حد الكبيرة فهو صغيرة. اذ لا - [00:12:30](#)

واسطة اذ لا واسطة يعني ما في شي بين الصغائر والكبائر. الذنوب اما كبائر كما تقدم في الدرس الماضي اما كبائر واما صغائر. وعلى هذا فالصغيرة ما دون الحدين. ما دون - [00:13:00](#)

الحدين يعني ما دون حد الدنيا وما دون حد الآخرة. ونقص بحد الدنيا ما تقدم من جلد الزاني مثلا او رجمه ونقص بحد الآخرة ما ورد فيه عقوبة. فاذا جاء عن الشرع - [00:13:20](#)

مثلا النهي عن المعصية. مثلا الخلوة مثلا بالمرأة اعظم نظر الى المرأة الاجنبية مثلا. النظر الى المرأة الاجنبية هذا محرم شرعا. لكن لم

يثبت فيه لا حد في الدنيا ولا وعيد نعم في الآخرة. مثلا البصاق في المسجد اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم ان البصاق في -

[00:13:40](#)

مسجد خطيئة لكن لم يثبت فيه حد في الدنيا ولا وعيد في الآخرة. فيعتبر معصية من قبيل الصغائر مثلا اذا طرقت انسان الباب وقلنا من عند الباب؟ قال انا الرسول صلى الله عليه وسلم انكر على من قال انا قال انا انا يعني ما تفيد كلمة انا. قل عند الباب مثلا فلان -

[00:14:10](#)

خالد ابو بكر او علي فهذا يعتبر ايضا من الصغائر. فالمقصود ان الصغائر ما عدا الكبائر. فاذا ضبطت الكبيرة عرف من خلالها حد

الصغيرة. ثم بدأ الناظم بتعداد الكبائر. فا قال - [00:14:40](#)

قال كشرك كشرك انما قال الناظم كشرك لان الناظم ما احصى جميع الكبائر وانما اعطاك نماذج منها. اعطاك نماذج منها. ولهذا لو قال وهي شرك يصير على هذا انه يريد حصر الكبائر. لكن لما قال كشرك دل على انه يريد التمثيل لا الحصر - [00:15:10](#)

لان الكاف يؤتى بها في مقام التمثيل. يؤتى بها في مقام التمثيل طيب. الكبيرة الاولى الشرك. الشرك اعظم الكبائر على الاطلاق. ولولا ان الرسول صلى الله عليه وسلم عدّها من الكبائر او من اكبر الكبائر لقليل انها فوق درجة الكبائر - [00:15:40](#)

ان الرسول صلى الله عليه وسلم كما في الحديث الصحيح حديث ابي بكر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا انبئكم باكبر الكبائر. قالها ثلاثا قل بلى يا رسول الله. قال الاشراك بالله. فتكون - [00:16:10](#)

او يكون الشرك هو اعلى الكبائر على الاطلاق وهو اول اكبر الكبائر على الاطلاق ما هو الشرك بالله؟ باختصار لان كل كلامنا يا اخوان

على الكبائر سيكون على سبيل الاختصار. لان المقام لا يقتضي - [00:16:30](#)

التفاصيل في كل كبيرة. الشرك الاكبر والا الناظم قال كشرك ولم يقل شرك اكبر ولا شرك اصغر لكن الذي يفهم من كلام العلماء كالذهبي في كتابه الكبائر وغيره انهم يريدون الشرك الاكبر. انهم يريدون الشرك الاكبر - [00:16:50](#)

ما هو الشرك الاكبر هو ان يجعل لله ندا ان يجعل لله ندا يدعو كما يدعو الله او يخافه او يحبه كحب الله تعالى او يصرف له اي

نوع من انواع العبادة. سواء كان من الجن او من الانس - [00:17:20](#)

او من الكواكب او من غير هذا. لان الانداد كثيرون الانداد كثيرون. الند ما هو واحد ولهذا الرب جل وعلا الله جل وعلا قال ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا. فدل على ان النجد يكون اكثر من وقت - [00:17:50](#)

واحد الحاصل من هذا ان من جعل لله ندا والند كما تعلمون هو الشبيه والمثيل والنظير فمن جعل لله ندا يدعو او يخافه او يحبه او

يصرف له اي نوع من انواع العبادة - [00:18:10](#)

فقد اشرك بالله تعالى الشرك الاكبر ووقع في اعظم كبيرة من كبائر الذنوب ومعلوم ان الشرك لا يغفره الله تعالى لان الله جل وعلا قال

ان الله لا ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. وقال تعالى في اية اخرى انه من يشرك بالله فقد حرم - [00:18:30](#)

الله عليه الجنة وماواه النار وما للظالمين من انصار. الكبيرة الثانية قال وقتل النفس الا بحقها. المراد بالنفس ما يشمل النفس المؤمنة.

ونفس سمي والنفس المعاهدة. لانه ورد الوعيد الشديد في من قتل معاهدا كما في الحديث الصحيح في البخاري - [00:19:00](#)

ان من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة. وان ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا. بل قال العلماء يدخل في قتل النفس قتل الانسان

نفسه. قتل الانسان نفسه. فمن قتل - [00:19:40](#)

نفسه فقد وقع في كبيرة من كبائر الذنوب. لان الله جل وعلا قال ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيمًا. ومن يفعل ذلك عدوانا

وظلما فسوف نصليه نارا. فهذا يدل على ان قتل النفس من كبائر - [00:20:00](#)

الذنوب. كذلك ايضا قتل النفس الاخرى. لان الله جل وعلا يقول ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم. خالدا فيها. وغضب الله عليه

ولعنه واعد له عذابا عظيما. خمسة اوصاف كلها اجتمعت فيمن قتل - [00:20:20](#)

امؤمنا متعمدا؟ من قتل مؤمنا متعمدا. لكن ما المراد بالقتل؟ الذي هو ومن الكبائر المراد بالقتل هو القتل العمد او شبه العمد. اما قتل

الخطأ كما قد يحصل في حوادث السيارات مثلا فهذا لا يعتبر نعم من الكبائر اذا صدق - [00:20:50](#)

على انه قتل خطأ اي او وصف بانه قتل خطأ. لانه قتل بالسيارة قد يكون عام بيضاء. قد يكون عمد لكن اذا وصف بانه قتل خطأ فهذا ليس من الكبائر. الذي من الكبائر هو قتل العمد - [00:21:20](#)

العمد هو ان يتعمد القتل وان يتعمد القتل بما يقتل غالبا. ان يتعمد القتل بما يقتل غالبا. ان يقتله بسيف او بسكين او بمسدس او بنحو هذا. اما اذا تعمد القتل بما لا يقتل غالبا. فهذا شبه العمد - [00:21:40](#)

اذا العمد وشبه العمد يتفقان في ايش؟ في القصد. انه قصد القتل لكن العمد قصد القتل بما يقتل. وشبه العمد قصد القتل بما يقتل لو انسان ظرب شخصا بعضا فوافق ظربه انه قتل - [00:22:10](#)

هذا لا يقال بانه عمد لا يقال بانه عمد. هذا يقال بانه شبه عمد. والاحكام الفقهية مختلفة في هذا بالنسبة لقتل العمد وشبه العمد لكن الذي يعنيننا هنا ان كلا النوعين يعتبره العلماء من - [00:22:40](#)

تباين بل وقتل النفس والمراد بالنفس التي حرم الله دليل قوله الا بحقها وقول الناظم الا بحقها استثنى. ما اذا وقع القتل بحق. اذا وقع القتل بحق فانه لا يكون من الكبائر. والقتل يقع بحق. اذا كان القتل قصاصا - [00:23:00](#)

واذا كان القتل لزنا. اللي هو الرجم رجم الزاني المحصن. واذا كان القتل لردة القتل في هذه الصور الثلاث لا يوصف بانه من الكبائر لانه قتلها بحق. ولهذا قال - [00:23:30](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كما في الحديث المتفق عليه لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث. الثيب والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة. تكبيرة الثالثة قال اكل الربا المراد باكل الربا تناول الربا. وانما عبرنا - [00:23:50](#)

لاجل ان يشمل جميع وجوه الانتفاع. وجوه الانتفاع لان اكل الرزق لا قد يكون بطعام مثلا او قد يكون ببناء مسكن او قد يكون بشراء او قد يكون مثلا باي نوع من انواع يعني احتياجات الناس في الحياة. فلهذا يفسر اكثر - [00:24:20](#)

للربا لماذا؟ لان المراد تناول الربا. والربا عند العلماء هو الزيادة الحاصلة بمبادلة الربوي بجنسه او بتأخير القبض فيما يلزم فيه التقابض من الربويات هذا احسن تعريف الربا ان الربا الزيادة الحاصلة بمبادلة الربوي بجنسه - [00:24:50](#)

او تأخير التقابض فيما يلزم فيه التقابض من الربويات. فاذا باع مثلا صاع من الرز بضاعين نقول هذا لا يجوز. لان ما في حصل زيادة. اذا حصلت الزيادة حصل الربا. لابد يبيع صاع بصاع - [00:25:30](#)

والغالب انه ما يباع صاع بصاع الا لوجود فرق بينهما بالجودة والرداعة ولا لو واحد يبيع ساعة جيد بصاع رز جيد قال وش الفائدة الان؟ تحصيل حاصل. لكن قد يكون واحد من النوعين اقل ويرضى الطرف الاخر - [00:26:00](#)

يقول ما في مانع ابوها انا اريد هذا النوع فنقول لابد من التماثل لابد صاع بصاع فاذا بعت صاعين بصاع صاعين من الردي بصاع من الجيد. نقول هذا هو الربا. وهذا يسمى عند العلماء ربا الفضل. يعني ربا الزيادة - [00:26:20](#)

لابد ايضا من التقابض في مجلس العقد. فلا يقول عطنا الساعة الان والساعة اللي عندي غدا ان شاء الله تمر علي واعطيك يقول هذا ما يجوز. لان الرسول صلى الله عليه وسلم لما ذكر الربويات البر بالبر والشعير بالشعير الى اخره - [00:26:40](#)

قال مثلا بمثل. مثلا بمثل سواء بسواء يدا بيد. مثلا بمثل هذا التماثل بيد هذا ايش؟ التقابض. فالحاصل ان الربا هذا يعتبر من الكبائر وقد قام الاجماع على هذا اجمع المسلمون على ان الربا من كبائر الذنوب - [00:27:00](#)

وان كانوا يختلفون في بعض تفاصيل مسائل الربا كما تعلمون. والربا ثبت فيه وعيد عظيم. قال الله تعالى الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس. ومعنى من المس يعني من الجنون. لانه - [00:27:30](#)

لما اكلوا الربا انتفخ في بطونهم. لان اصل الربا معناه زيادة. فلما انتفخ في بطونهم اثقلهم والعادة ان الانسان لا صار يحس بثقل ما يقوم كما ينبغي يبدأ يبي يسقط ويميل للسقوط. ولهذا قال تعالى لا - [00:28:00](#)

تقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس. يعني المصروع المجنون ما يملك نفسه ما يصير عنده اتزان ويميل للسقوط. هكذا شبه الله تعالى اكلة الربا. قال جل وعلا ذلك - [00:28:20](#)

كأنهم قالوا انما البيع مثل الربا. انما البيع مثل الربا. شاف كيف عكسوا القياس. كان الاصل انهم يقولون ايش؟ انهم يقولون ايش؟ انما

الربا مثل البيع. لكن ارادوا يأكدون الامر. قالوا انما البيع - 00:28:40

ها مثل الربا. قال الله تعالى في الرد عليهم واحل الله البيع وحرم الربا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى الله.

ومن عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون - 00:29:00

الله الربا ويربي الصدقات. والله لا يحب كل كفار أثيم. الى ان قال في في الآية التي يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من

الربا ان كنتم مؤمنين. فان لم تفعلوا فاذنوا بحق - 00:29:20

حرب من الله ورسوله. فهذه هذا يعتبر وعيد عظيم. وقال تعالى في الآية الاخرى في سورة عمران يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا

اضعافا مضاعفة. واتقوا الله لعلكم تفلحون واتقوا - 00:29:40

التي اعدت للكافرين. ومن السنة ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا ما هن يا رسول الله؟ فذكر منها

الربا. والغريب ان المؤلف الناظم الحجاوي ما رتب هذه المنظومة ما رتبها لان هنا ذكر - 00:30:00

رباع وقريب النهاية راح يذكر الكاتب ويذكر الشاهد. كاتب الربا والشاهد على الربا. ولو كل ذكر الكاتب والشاهد مع الربا في نفس

الموضوع تكون كبائر متوالية لكان اولى وهذا له مظائر - 00:30:30

ستمر. الكبيرة الرابعة السحر. قال المؤلف قال الناظم والسحري. السحر في كل ما نطف وخفي سببه يسمى سحره اي شيء خفي يعني

لا نستطيع ان نفسر ولا ان نتبينه يطلق عليه انه سحر في المعنى اللغوي. اما في الاصطلاح - 00:30:50

فالسحر عقد. ورقى تؤثر في بدن المسحور او قلبه او عقله فيمرض يعني الشخص او يمرض يعني السحر ويقتل ويفرق بين المرء

وزوجه. هذا معنى السحر انه عقد ورقى تؤثر في بدن المسحور او عقله او قلبه فيقتل - 00:31:20

يعني السحر او يمرض او تقول او يمرض يصح للبناء. يعني من من مريضه الثلاثي ايه او يمرض نعم ويفرق بين المرء وزوجه. هذا

معنى السحر والسحر على القول المختار له حقيقة. نعم لان منه لانه ثبت - 00:32:00

ان السحر قتل. قتل. وماء مرط وامرط او مرض المسحور. وفرق بين المرء وزوجه ومن انواع السحر ما يسمى بالصرف والعطف الذي

يعمل لاجل ان يبالغ الزوج في محبة زوجته. وهذا والعياذ بالله يفعل في حالة التعدد. ولا اللي ما عنده الا زوجة واحدة - 00:32:30

ها هذا ما عليه ذا لكن اللي عنده اكثر من زوجة قد تفعل واحدة من الزوجات وهذا رأيناها وسمعناها لكن انا ما عندي الا زوجة واحدة

للمعلومية ايه انتبهوا لكن نعم سمعنا ورأينا وحكي لنا انه بعض الناس والعياذ بالله قد تكون - 00:33:00

احدى زوجاته تتعاطى هذا المنكر العظيم وهذه المعصية وهذه الكبيرة فتعمل لزوجها ما يسمى بالسحر مما يسمى بالصرف والعطف.

تعلم السحر محرم. لا كلام في هذا. لكن هل هو كفر؟ او لا؟ في تفصيل. فان كان السحر بواسطة الشياطين - 00:33:20

والاستعانة بهم فهذا كفر. قال تعالى واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر

سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر. قال العلماء فاذا كان السحر - 00:33:50

سحر بواسطة الشياطين فهذا يكون كفرا. اما اذا كان السحر بواسطة عقد كما قال الا ومن شر النفاثات في العقد. عقد تستعملها

السحرة. نعم. او باسطة ادوية او عقاقير فان هذا لا يكفر. فان هذا لا يكفر. وقد - 00:34:20

هنا العقد من النوع الاول المعلمون فيه استعانة بالشياطين. يكون النوع الثاني الادوية والعقاقير فقط. لانه احيانا تكون السحر

بواسطة ادوية او عقاقير يعملها الساحر. وقد ذكروا لهذا نماذج اذا كان السحر بواسطة الادوية والعقاقير فان هذا لا يكفر. لكنه يعتبر

عاصيا - 00:34:50

قال من ومعتديا على غيره. اما القتل فان الساحر يقتل. مطلقا مطلقا. لكن ان كان سحره بواسطة الشياطين. بواسطة الشياطين. فهذا

تقتل ردة لانه كافر. تعتبره مرتد فيقتل قتل المرتد. اما اذا كان - 00:35:20

سحره بواسطة العقاقير والادوية فهذا يقتل حدا. فهذا يقتل حدا كما يقتل الزاني المحصن كما يقتل الزاني المحصن يعتبر من باب

الحدود الكبيرة الخامسة قال مع قذف نهدي مع بمعنى الواو بمعنى الواو. والقذف من كبائر الذنوب - 00:35:50

لثبوت الحد ولعن فاعله. ولعن فاعله. والذين يرمون المحصنات الغافلين والذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات ها؟

ها لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم. يوم تشهد عليهم ايديهم والسنتهم وارجلهم بما كانوا يعملون. لا هي الاية الثانية -

00:36:30

ان الذين يرمون المحصنات الغافلات هذي اللي بالوجه الثالث. ايه انا اريد الاية اللي بالوجه الاول من سورة النور ايه فهي التي تدل

نعم لان الله جل وعلا قال فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم - 00:37:10

عادة ابدا واولئك هم الفاسقون الى اخر الايات. فالمقصود بهذا ان القذف يعتبر من كبائر الذنوب القذف في اللغة هو الرمي. بالشيء

بقوة. يعني رمي الحسي ثم نقل الى الاشياء المعنوية ومنه قولنا - 00:37:30

باب القذف فالقذف هو الرمي بالزنا. اجماعا اما الرمي باللغات فلو قال لشخص مثلا يا زان هذا قذف بالاجماع لكن لو قال لي شخص

مثلا يا من يعمل عمل قوم لوط فهل هذا قذف او لا؟ هل - 00:38:00

هذا مبني على مسألة خلافية اخرى. وهي هل القذف هل اللواط زنا؟ يعني حكمه حكم الزنا او لا؟ الجمهور من الشافعية والحنابلة

والمالكية اما اللواط زنا فاذا قذفه بعمل قوم لوط فمثله فهذا مثل ما لو قذفه بالزنا - 00:38:30

اما الحنفية فانهم لا يعتبرون عمل قوم لوط من باب الزنا. من باب الزنا. فتكون المسألة مبنية على فمسألة اخرى وهي هل القذف بعمل

قوم لوط يعتبر من باب الزنا او لا - 00:39:00

او لا يعتبر. نعم - 00:39:20